

تأثير تصميم برنامج تعليمي خطي في مستوى أداء بعض المهارات المركبة بالجمال الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني

م. د. محمد قاسم العزاوي

Moh74.abdul@gmail.com

كلية التربية الأساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية : التعليم المبرمج الخطي ، المهارات المركبة ، الجمال الحركية ، الحركات الأرضية

"مستخلص البحث"

يعد التعليم المبرمج الخطي هو مجال تجريبي حديث نسبيا خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية ويتعامل معه المعلمون والمدرسون بنوع من الحذر وان ضعف الاهتمام بالتعليم المبرمج الخطي في المجال الرياضي وكذلك لوجود بعض الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مستوى أداء بعض المهارات المركبة بالجمال الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك وتكمن أهمية البحث في معرفة تأثير أسلوب التعليم المبرمج الخطي في مستوى أداء الطلبة . وهدف البحث الحالي إلى إعداد منهج بأسلوب التعليم المبرمج الخطي لتعليم المهارات المركبة بالجمال الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني و التعرف على تأثير هذا الأسلوب . استخدام المنهج التجريبي، وقام الباحث بتطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية ومن خلال النتائج فقد توصل الباحث إلى أن أسلوب التعليم المبرمج الخطي في مستوى أداء بعض المهارات المركبة بالجمال الحركية على بساط الحركات الأرضية له دور فعال في تحسين المهارة المدروسة وأوصى الباحث ضرورة إجراء بحوث البرامج الخطية لمراحل عمرية ودراسية أخرى تطبيق البرنامج الخطي في دروس التربية الرياضية يشعر المتعلمين بالرضا ويدفع بهم نحو التعلم الأفضل والحماس والرغبة .

"abstract"

The effect of designing a linear educational program on the level of performance of some of the complex skills in motor sentences on the ground floor of the technical gymnastics

Dr. Mohammed Qassem Al-Azzawi

Faculty of Basic Education / Department of Physical Education and Sports Sciences - University of Mustansiriya

Moh74.abdul@gmail.com

Keywords: linear programmed instruction, complex skills, motor sentences, ground movements

Linear programming instruction is a relatively new experimental area, especially in the field of physical education and sport. Teachers and teachers deal with a degree of caution and lack of interest in the programmed linear education in sport, as well as some difficulties faced by students in the performance of some complex skills. The importance of research is to know the effect of programmed linear instruction on student performance. The aim of the current research is to prepare a curriculum in the method of programmed linear education to teach the complex skills in the motor sentences on the ground movements in the technical gymnastic and to identify the effect of this method. Using the experimental method, the researcher applied the experimental experience to the experimental group and through the results, the researcher found that the method of linear programmed instruction in the level of performance of some skills complex motor sentences on the floor of the movements of the ground has an effective role in improving the skill studied and recommended the researcher to conduct research programs written For other stages of study and the application of the written program in the lessons of physical education learners feel satisfied and push them towards better learning and enthusiasm and desire

1-المقدمة :

يعد التعليم المبرمج الخطي هو مجال تجريبي حديث نسبيا خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية ويتعامل معه المعلمون والمدرسون بنوع من الحذر، والنتائج ربما لسوء الفهم أو عن قلة المعرفة بالجانب التطبيقي وكيفية توظيفه في التربية البدنية والرياضية بشكل عام وفي الجمناستك بشكل خاص بسبب التعقيد في المهارات الحركية والجمال الحركية اذ يشير (مهدي سالم: 2002: 89) على إن تقنيات التعلم لعبت دورا هاما في تحديث عمليتي التدريس والتعليم لتحقيق تعلم فعال ولتحقيق اكبر قدر من النتائج التعليمية المرغوبة ، حيث ان التطبيق الواعي لأساليب التعلم سوف يزيد من انتاجية العملية التعليمية ويضع التلاميذ في مواقف تحفزهم على التفكير باستخدام الحواس . والمتتبع لرياضة الجمناستك في الآونة الأخيرة يلاحظ أنها حققت طفرات في الأداء تمثلت في مقدره لاعبيها على أداء تمرينات تتميز بالصعوبة وفي ذات الوقت بالشكل الجمالي السليم على مختلف أجهزتها على شكل سلاسل حركية تجذب الحكام للتكوين العام لتلك الجملة ، وتشكل المهارات المركبة جزء لا يتجزأ من

مهارات الجمناستك الفني فهي أكثر الحركات صعوبة فهي تستهدف تحقيق أكثر من هدف ميكانيكي أساسي وبالتالي فإنها تعتبر منظومة من الحركات المنفردة التي تتخذ نسقا محددا ومتطلبات خاصة لكل من هذه المفردات وبذلك تكمن أهمية البحث في التعرف على تأثير أسلوب التعليم المبرمج الخطي في مستوى أداء الطلبة . ونظرا لضعف الاهتمام بهذا النوع من التعليم في المجال الرياضي وايضا لوجود بعض الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مستوى أدائهم لذا ارتئ الباحث استخدام طريقة لم يتم تناولها في التعليم ألا في نطاق ضيق باستخدامه طريقة التعليم المبرمج الخطي . وهدف البحث الحالي إلى

إعداد منهج بأسلوب التعليم المبرمج الخطي لتعليم المهارات المركبة بالجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني و التعرف على تأثير هذا الأسلوب .

1-2 منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة مشكلة البحث .

2-2 عينة البحث : تعد عينة البحث الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عملة عليها . (وجيه محجوب :2001 : ص 163) .اذ تم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي كان عددهم (40) طالب وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (20) طالب ، وفي ضوء ذلك قام الباحث بأجراء التكافؤ وتجانس لمجموعتي البحث قبل تطبيق البرنامج المعد من قبل الباحث .

جدول (1) يبين تجانس تكافؤ أفراد عينة البحث

ت	القياسات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		معامل الالتواء	المجموعة التجريبية		معامل الالتواء	اختبار الفروق
			ع	س		ع	س		
1	الطول	سم	160	1.28	0.297	162	1.24	0.247	0.05
2	الوزن	كغم	58	0.021	0.549	56	0.033	0.542	0.07
3	العمر	شهر	252	1.88	1.49	252	1.07	1.22	0.27
4	الفقرة العربية	درجة	2.55	0.36	0.64	2.68	1.22	0.47	0.13
5	قفزة اليدين الامامية	درجة	3.88	0.98	1.78	3.94	1.09	0.56	0.06

6	الجمال الحركية الاولى	درجة	4.55	1.34	0.276	4.61	1.75	0.247	0.29
7	الجمال الحركية الثانية	درجة	4.41	1.34	0.276	4.06	1.75	0.247	0.29

3-3 وسائل جمع البيانات:

1-3-3 الأجهزة والأدوات :

- بساط الحركات الارضية .
- جهاز العرض الضوئي .
- كاميرا التصوير .
- فريق العمل المساعد : شمل على كل من :مدرس مادة جمناستك الأجهزة (بنين وبنات) والتي قامت بتنفيذ المنهج المقرر على المجموعة التجريبية والضابطة .

4-2 إجراءات البحث الميدانية

1-4-2 الاختبارات المهارية والجمال الحركية قيد البحث :

اسم الاختبار : اختبار مهارة القفزة العربية

الغرض من الاختبار : قياس قابلية اللاعب على أداء مهارة القفزة العربية

الأدوات المستخدمة : بساط الحركات الأرضية

مواصفات الأداء : يتخذ اللاعب وضع الاستعداد ثم يقوم بأداء مهارة القفزة العربية

التسجيل : لقد تم تقويم مهارة القفزة العربية من قبل لجنة من المحكمين ، وتم الاتفاق على ان تكون الدرجة النهائية هي (10) درجات .

اسم الاختبار : قفزة اليدين الأمامية

الغرض من الاختبار : قياس قابلية اللاعب على أداء قفزة اليدين الأمامية

الأدوات المستخدمة : بساط الحركات الأرضية

مواصفات الأداء : يتخذ اللاعب وضع الاستعداد ثم يقوم بأداء مهارة قفزة اليدين الأمامية

التسجيل : لقد تم تقويم مهارة قفزة اليدين الأمامية من قبل لجنة من المحكمين ، وتم الاتفاق على ان تكون الدرجة النهائية هي (10) درجات .

اسم الاختبار : اختبار الجملة الحركية الأولى

الغرض من الاختبار : قياس قابلية اللاعب على أداء الجملة الحركية الأولى

الأدوات المستخدمة : بساط الحركات الأرضية

مواصفات الأداء : يتخذ اللاعب وضع الاستعداد ثم يقوم بأداء الجملة الحركية الأولى

التسجيل : لقد تم تقويم الجملة الحركية الأولى من قبل لجنة من المحكمين ، وتم الاتفاق على ان تكون الدرجة النهائية هي (10) درجات .

اسم الاختبار : اختبار الجملة الحركية الثانية

الغرض من الاختبار : قياس قابلية اللاعب على أداء الجملة الحركية الثانية

الأدوات المستخدمة : بساط الحركات الأرضية

مواصفات الأداء : يتخذ اللاعب وضع الاستعداد ثم يقوم بأداء الجملة الحركية الثانية

التسجيل : لقد تم تقويم الجملة الحركية الثانية من قبل لجنة من المحكمين ، وتم الاتفاق على ان تكون الدرجة النهائية هي (10) درجات .

5-2 التجربة الاستطلاعية :

تم إجرائها في 2017/10/25م على (5) طلاب من خارج عينة البحث للتعرف على:

- معرفة مدى استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبار 0
- معرفة مدى صلاحية الأدوات المستخدمة 0
- مراعاة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات 0
- تجاوز الأخطاء والعوائق التي ترافق التجربة 0
- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد في إجراء الاختبارات وتسجيل النتائج .
- معرفة صلاحية مكان إجراء الاختبارات وتنفيذ المنهج .

تم إجراء الاختبار القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الساعة الثانية عشر من يوم الأربعاء المصادف 26 / 10 / 2018 في قاعة المغلقة للجماستك في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .

تطبيق التعليم المبرمج الخطي:

تضمنت الوحدة التعليمية بالتعليم المبرمج الخطي على (12) وحدة تعليمية وبواقع (90) دقيقة في الاسبوع للمجموعة التجريبية وتكونت خطوات إعداد الوحدات التعليم المبرمج الخطي المعد من قبل الباحث للمجموعة التجريبية ما يأتي:

- التعرف على مستوى المتعلم واستعداداته العقلية
 - تحديد نوع المهارة والاداء المطلوب من المتعلم.
 - تحديد الخطوات اللازمة للأداء من اجل تحقيق الهدف النهائي.
 - تقسيم كل مهارة إلى الخطوات الصغيرة التي تتكون منها حتى يتمكن منها المتعلم من ادائها
 - المعرفة الفورية لنتيجة الاداء المهارى من قبل المتعلم.
 - السير في التعلم حسب قدرة المتعلم الشخصية.
 - الاعتماد على التقييم الذاتي للمتعلم.
 - تقويم اداء الطالب مباشر أول بأول.
- وقد طبق المنهج التعليم المبرمج الخطي المعد من قبل الباحث والمنهج المتبع من قبل مدرس* المادة في الكلية.

2-7 الاختبار البعدي :

تم إجراء الاختبار البعدي على عينة البحث يوم 18 / 1 / 2018 في تمام الساعة العاشرة ، إذ حرص الباحث على تهيئة الظروف للاختبار من ناحية الزمان والمكان وفريق العمل المساعد نفسه في الاختبارين القبلي والبعدي والأدوات والأجهزة من اجل تثبيت المتغيرات قدر الإمكان ولقد قام الباحث بتصوير الاختبار القبلي والبعدي وعرضها على السادة المقومين ومن ثم المقارنة بينهم .

تم الاعتماد على مجموعة من مقومين المختصين في لعبة الجمناستيك الفني لتقييم الاداء المهاري لكل طالب من عينة البحث عند أدائهم المهارات المركبة بالجمال الحركية على بساط الحركات الأرضية في الجمنا ستك الفني ، لغرض استخراج درجة التقييم النهائية

9-2 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث ومناقشتها.

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض النتائج

جدول (2)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	T المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س			
1-	القفزة العربية	درجة	0.56	5.95	0.33	7.22	1.27	3.9	دال
2-	قفزة الالدين الأمامية	درجة	0.69	4.87	0.52	7.65	2.78	3.81	دال
3-	الجمال الحركية الأولى	درجة	0.71	4.65	0.88	6.99	2.34	4.22	دال
4-	الجمال الحركية الثانية	درجة	0.89	5.12	1.23	7.82	2.7	3.15	دال

بلغت قيمة T-Test الجدولية 2.09 تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 19

الجدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	T المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س			
1-	القفزة العربية	درجة	0.75	3.72	0.45	5.57	2.3	3.23	دال
2-	قفزة اليدين	درجة	0.81	3.35	0.61	5.83	2.48	3.87	دال
3-	الجمال الحركية الاولى	درجة	0.96	4.88	0.72	5.43	0.55	5.05	دال
4-	الجمال الحركية الثانية	درجة	0.48	4.02	0.99	6.22	2.02	3.09	دال

بلغت قيمة T-Test الجدولية 2,09 تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 19

جدول (4)

يبين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفروق	T المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	القفزة العربية	درجة	0.33	7.22	0.45	5.57	1.65	3.56	دال
2	قفزة اليدين	درجة	0.52	7.65	0.61	5.83	1.82	2.14	دال
3	الجمال الحركية الاولى	درجة	0.88	6.99	0.72	5.43	1.56	2.63	دال
4	الجمال الحركية الثانية	درجة	1.23	7.82	0.99	6.22	1.6	3.44	دال

*بلغت T الجدولية = 2.09 تحت مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية 38

2-3 مناقشة النتائج :-

من خلال عرض وتحليل النتائج للمجموعتين البحث ظهر إن هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات ويرجع الباحث السبب إلى المنهاج المعد من قبله. وذلك لان التعليم

المبرمج الخطي هو احد اساليب التعليم والذي تصاغ فيه المادة التعليمية في خطوات لتحقيق الهدف المراد الوصول اليه ويكون فيه دور المدرس هنا ايجابيا وفعالا ، وهذا ما يؤكد عليه (عادل فاضل: 2000: 58) اذ يرى ((التعليم الخطي هو عمل نماذج تدريسية تأخذ بعين الاعتبار استجابة المتعلم المبدئية والنهائية ، وتندرج طبقا لخطة مفصلة تسمح بتقويم الاستراتيجيات المطبقة في اثناء السير بها)) كما يؤكد الباحث على أهمية التغذية الراجعة المناسبة للوصول بالمتعلمين الى اعلى درجات التعليم. وإعطاء فرصة لجميع المتعلمين في التعلم الذاتي . زيادة تفاعلهم. كما حرص الباحث على عدم حشد الكثير من المعلومات تفاديا لعدم وقوع المتعلم في الأخطاء وان يتوخى المبرمج البساطة و الوضوح عند شرح واداء المهارات.، وبذلك يكون لكل طالب تعلم طبقاً لسرعته الذاتية أي بعد تجزئة المادة التعليمية في اطر صغيرة يسهل تعليمها و كذلك يحفز المتعلم على الانتباه و التركيز . وليس طبقاً للدرس. فالتعلم المبرمج يعطي وقتاً كافياً لبقية الطلاب كي يتعلموا ومن ثم يضمن وصولهم جميعاً الى تحقيق الاهداف.

الخاتمة :

في ضوء أهداف الدراسة ، وفي إطار المنهج العلمي المستخدم ومن خلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة وعرض ومناقشة النتائج ، توصل الباحث إلى وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على إن التعليم الخطي هو الافضل في تعلم الجمل الحركية في الجمناستك الفني وبدلاله إحصائية كما أن تطبيق البرنامج الخطي في دروس التربية الرياضية يشعر المتعلمين بالرضا ويدفع بهم نحو التعلم الافضل والحماس والرغبة . وأوصى الباحث التأكيد على استخدام التعليم المبرمج الخطي من قبل مدرسي الجمناستك في تعلم مهارات الجمناستك. ضرورة أجرى بحوث البرامج الخطية في تعلم فعاليات رياضية أخرى و لمراحل عمرية ودراسية مختلفة .

المصادر :

- ابراهيم مطاوع ،الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها ،بيروت:دار احياء العلوم،1985،ص13
- احمد جاسر وناصر نصري.القانون الدولي للجمناستك،قانون النفاط.ج5،الحركات الارضية ،دمشق:1977 .
- أميرة عبد الواحد:الرشاقة وعلاقتها بالأداء الحركي للمراحل العمرية المختلفة في رياضة الجمناستك الإيقاعي .جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،1988.
- زهرة شهاب احمد ، م. عبد الواحد لازم ، تصميم جهاز مساعد مقترح وتأثيره في تعلم مهارة الهبوط (الوقوف على اليدين مع نصف لفة) الجهاز المتوازي غير الموحد ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الثاني ، المجلد الخامس ، 2006 .



ISSN :6032-2074 العدد الثالث عشر الرقم الدولي

مجلة علوم الرياضة

- عادل فاضل علي، تأثير بعض استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000 .

- عبد الحليم، فتح الباب،توظيف تكنولوجيا التعلم، القاهرة ،مطبعة جامعة حلوان ،1991

- يوركن لايرش ، وآخرون،الاسس النظرية في الجمناستك ،ط2،بغداد،1978

